51 - { أو خلقا مما يكبر في صدوركم } قيل : السماء والأرض [والجبال] .

وقال مجاهد و عكرمة وأكثر المفسرين : إنه الموت فإنه ليس في نفس ابن آدم شيء أكبر من الموت أي : لو كنتم الموت بعينه لأميتنكم ولأبعثنكم .

{ فسيقولون : من يعيدنا } من يبعثنا بعد الموت ؟ { قل : الذي فطركم } خلقكم { أول مرة } ومن قدر على الإنشاء قدر على الإعادة { فسينغضون إليك رؤوسهم } أي : يحركونها إذا قلت لهم ذلك مستهزئين بها { ويقولون متى هو } ؟ أي : البعث والقيامة { قل عسى أن يكون قريبا } أي : هو قريب لأن عسى من ا واجب نظيره قوله تعالى : { وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا } (الأحزاب - 63)